

الفائق في غريب الحديث

نصى أي تسرحونه يُقَال : نَصَّتْ ° الماشطة المرأة ونَصَّتْهَا فتَنَصَّتْ أُخَذَ من الناصية . عائشة رضي الله تعالى عنها لم تكُنْ واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم تُنْصِصِيْنِي فِي حُسْنِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ غَيْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ . أَي تُنْصِصِيْنِي وَتُجَارِيْنِي مِنْ مَنَاصِيَةِ الرَّجْلِ صَاحِبِهِ وَهِيَ أَخَذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَاصِيَةَ الْآخَرِ .

نصع في حديث أهل الإفك : وَكَانَ مُتَّيِّبَرٌّ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ سُورَتِ الْكُفُوفُ فِي الدُّوْرِ الْمَنَاصِعِ . قَالُوا : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَنَاصِعَ مَعْيِدٌ أَفِيحٌ خَارِجٌ الْمَدِينَةِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَتَّيِّبَرُّزُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْدُثَ وَاحِدَهَا مَنَاصِعٌ لِأَنَّهُ يَنْصَعُ إِلَيْهِ ; أَي يَبْدُرُّزُ وَيَخْلُو لِحَاجَتِهِ فِيهِ .

نصص كعب رضي الله تعالى عنه يقول الجبار : احْدَرُونِي فَإِنِّي لَا أُنْصِصُ عِيدًا إِلَّا عَذِّبْتَهُ . الْمَنَاصِيَةُ : الْمُنَاقِشَةُ يَقَالُ : نَاصَ غَرِيْمَهُ وَنَصَّصَهُ كِبَاءَعْدَهُ وَبَعْدَهُ وَنَاصَّعَهُ وَنَاصَّعَهُ ; إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَوْنِ C : إِنْ أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : مِنْ أَنْصِصُهُ الْحِسَابَ يَحِقُّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ . فِي الْحَدِيثِ لَا يَوْؤُ مَنَّذَكُمْ أَنْ نَصْرَ وَلَا أَزَنْ وَلَا أَفْرَع . تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ : الْأَنْصَارُ الْأَقْلَافُ . وَالْأَزَنْ : الْحَاقِنُ . وَالْأَفْرَعُ : الْمُسْوَسُ